العدد (1713) السنة السابعة - الاثنين (1) شباط 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

نافذة المواطن

جدران كونكريتية وحملات دعائية

نورا خالد

بات مألوفا ذلك المشهد الذي يتكرر في شوارع بغداد مع كل حملة انتخابية، وهو كثرة الملصقات وصور المرشحين على الجدران الكونكريتية التي وضعت لحماية الوزارات والأسواق والمناطق السكنية من التفجيرات والاطلاقات النارية. فهذه الملصقات والصور سأمها المواطن، وشكلت له موضوعاً للتندر والسخرية في أحيان كثيرة بعد أن غسل يديه من الوعود التي قطعها له هؤلاء المرشحون، من دون أن يجد لها تطبيقاً على ارض الواقع.

والمشكلة ان هذه الملصقات والصور كانت قد ألصقت بمادة قوية المفعول، لن تجدي معها أية آلة حادة لأزالتها، وتغدو وكأنها جزء من الجدران التي ألصقت عليها، ولم يفكر المرشحون في ما بعد الانتخابات بإزالتها برغم مناشدة جهات حكومية وشعبية.

ومن كثرة هذه الصور والملصقات بات من المتعذر معرفة المرشحين القدامى من الجدد، والمسألة برمتها غير حضارية ولا تليق بمدينة عريقة مثل بغداد ان يكون فيها هكذا عدد من الصور والملصقات على جدرانها. ففي الفترة التي تسبق الانتخابات وبعدها تصبح هذه الجدران الكونكريتية من الأمكنة المفضلة لدى المرشحين ان لم تكن الأفضل على الإطلاق لوضع ملصقاتهم الانتخابية التي تحمل الوعود للمواطن بتحسين الخدمات وبناء عراق جديد، والذي هو اليوم بأمس الحاجة إلى من يفي بوعوده ويطبقها على ارض الواقع، وبحاجة إلى من يحقق آماله. لا رفع الشعارات المزيفة وحسب، ولم يقتصر لصق البوسترات التي تحمل صور المرشحين على الجدران الكونكريتية فقط بل امتلأت الشوارع والساحات العامة وحتى جدران المنازل بتلك الملصقات. وعلى الرغم من انتهاء انتخابات مجالس المحافظات منذ فترة ليست بالقصيرة إلا ان اغلب تلك الشوارع والساحات العامة لا تزال تعج بالملصقات وصور المرشحين وهي بانتظار من يزيلها. وطالبت امانة بغداد، وحسب ما جاء في تصريحات عدد من مسؤوليها المرشحين فور انتهاء الانتخابات بإزالة اللوحات الإعلانية التي نصبت وعدت تجاوزا يجب إزالته بأسرع ما يمكن كونه تسبب في تشويه معالم العاصمة بغداد وفرضت غرامة مالية على المخالفين الا ان البعض لم يستجب خاصة أولئك الذين لم يحالفهم الحظ في تلك الانتخابات، والبعض الآخر حاول إزالتها لتجنب الغرامة الا انه لم يستطع بسبب المادة اللاصقة التي استخدمها المرشحون! ولم تفد تحذيرات المفوضية العليا، ولا أمانة بغداد في جعل المرشحين يلتزمون بالقانون . ولو استخدم المرشحون الطرق الحديثة في الحملات الدعائية أسوة بالدول المتقدمة ووضعت ضوابط من قبل المسؤولين تحدد سير جميع مراحل العملية الانتخابية، ومن بينها أساليب الدعاية وأشكالها منذ البدء لما حدثت تلك الفوضى التي باتت تشوه معالم بغداد بدلا من أعمارها. ومع استعدادات الكتل السياسية والأحزاب لخوض الانتخابات المقبلة يتساءل المواطنون اين سيضع المرشحون ملصقاتهم الانتخابية ؟ وهل ستمتزج مع الملصقات السابقة؟ وكيف يمكننا معرفة المرشحين الجدد عن السابقين؟ وهل سيتكرر هذا في كل تجربة انتخابية تمر بها البلاد؟ اسئلة عديدة جعلت المواطن العراقي في حيرة من أمره خاصة مع قرب موعد الانتخابات. لكن السؤال الاهم هو هل يمكن للمرشح الذي لا يفي بالتزامه برفع ملصقاته الانتخابية ولا يمتثل للقانون ان يفي بوعوده تجاه المواطن الذي انتخبه ؟

تقرير

جرائم الاحتيال .. منطقة الباب الشرقي بؤرتها

صكوك من دون رصيد!

علي جابر

لم يوقع قانون العقوبات العراقي ١١١ لسنة ١٩٦٩ عقوبة شديدة على جريمة الأحتيال وربما يكون سبب ذلك هو أن هذه الجريمة تمثل (صراع العقول) والتسليم الذي يتم بإرادة الشخص من دون إرغام على تسليم المال أو الأشياء الأخرى واستنادا إلى القاعدة القانونية (القانون لا يحمي المغفلين).

الطرق الاحتيالية تعددت سواء في الأسواق العامة أو التعاملات التجارية والبيع والشراء وحتى تحرير الصكوك بدون رصيد كلها قد ترافقها (حيل) تؤدي إلى ضياع حقوق وغبن متأت من الغش أحيانا والتدليس احيانا أخرى.

الاحتيال يتأتى من سوء النية الذي يستغل صاحبه الآخرين من حسني النية وطبعا هذا يؤدي إلى قطع سبيل المعروف ويعقد المعاملات بين الناس.

وتكثر في الأسواق الشعبية والأماكن الفقيرة عمليات النصب والاحتيال مثلما يقول الباحث القانوني عوف عبد الرحمن مضيفا: أن الإحصائيات تشير الى كثرة وجود جريمة الاحتيال في الأماكن والأسواق الشعبية، حيث يأتي إليها الكثير من الذين لا يعرفون هذه الأساليب ويتصورون كل ما يقال لهم هو الصحيح ويصدر عن حسن نية وبالتالي يقعون في فخاخ النصابين.

من يدخل منطقة الباب الشرقي ينتابه شعور بالخوف ويضع يده على جيبه لانه يتوقع انه سيسرق وعندما يهتم بشراء شيء او مادة معينة من هذا السوق يتردد كثيرا لأنه يعتقد ان كل ما يباع هناك هو مغشوش وذلك لكثرة الحوادث التي وقعت في هذه المنطقة والتي أثرت سلبا على النشاط التجاري. والحل يوجب وجود جهة أمنية لمراقبة ذلك والاقتصاص من المحتالين داخل الأسواق التي تكتظ بالمتسوقين. مثل هذه الحالات تشكل خطرا على المجتمع وتبعد وازع الثقة بين الناس. اما المواطن (علي هاشم المهداوي) فيقول جئت مع ولدي من محافظة ديالى الى بغداد للعلاج وعند وصولنا منطقة النهضة عرض علينا احد الأشخاص شراء أساور ذهبية وقال انه يحتاج المبلغ للسفر الى خارج العراق وفي هذه الأثناء جاء شخص اخر لا نعرفه أراد شراءها ثم جاء اخر واشتد النقاش فيما بينهم من دون ان اعلم انهم عصابة فاشتريت هذه الأساور بمبلغ كبير وعندما رجعت إلى بيتي تأكدت من أنها غير حقيقية وعملت بلاغاً في مركز الشرطة فابلغوني بان هناك كثير من الناس تعرضوا الى هذه الحالة من الاحتيال بالأسلوب نفسه.

تجمهر كثير من الناس على شكل حلقة في سوق الباب الشرقي وهم يتفحصون البضاعة المكونة من قطع قماش ملفوفة بأكياس من البلاستيك اللماع في حين وقف شاب على علو ينادي بأعلى صوته (قطع قماش بألف دينار فقط) سالت احد الواقفين عنها قال أنها أقمشة بالات مهترئة ولا يسمحون لك بان تفتحها وعندما تفعل ذلك تجدها قطعا بالية وهم يصطادون بها وهؤلاء يسمونهم (قفاصة) وهذه المصطلحات تدل على المحتالين الذين يصطادون في الماء العكر امنين من العقاب وبالتالي كونوا مجاميع يساند بعضها البعض. احد الشباب عباً كمية من هذه الأقمشة في كيس كبير كان يحمله وذهب من دون ان يفتحها ما شجع آخرين على الشراء ثم عاد هذا الشاب نفسه وقام بهذا العمل لتشجيع الناس على الشراء.

احد الباعة للمواد الكهربائية قال: هؤلاء يظهرون فجأة واذا جاء احد الذين خدعوه وبدت بوادر المشكلة تراهم يختفون مع بضاعتهم بسرعة البرق وتبتلعهم العمارات القريبة ثم ان اغلب الذين يشترون هذه المواد لاياتون للمطالبة بحقهم اما لقلة ما يدفعون او لأنهم عادة يأتون من محافظات أخرى بعيدة.

وأشار بائع الكتب ابو حيدر في المنطقة نفسها الى ان هذه الأفعال تنعكس على كل الذين يمارسون العمل في هذا السوق الذي هو مركز تجاري مهم يقع في قلب بغداد ويشكل منطقة انطلاق الى كل المناطق لهذا فالنظرة التي تولدت جراء أفعال هؤلاء هي الريبة والشك، ونحن نلاحظ ذلك من خلال هروب الناس وعدم أقدامهم على الشراء وهنا نحتاج الى تدخل من قبل القوات الأمنية لمنع كل ما يشكل جريمة ومخالفة في هذا السوق العريق فالاحتياجات كثيرة والمشاكل تحتاج الى تطبيق القانون بصرامة.

وتروي خولة حسب الله(معلمة) هذه الحادثة :فتقول أنها اتفقت مع احد الباعة الموجودين في منطقة العلاوي على شراء جهاز تلفزيون قام بفحصه فاشتغل ثم وضعته أمانة لديه لحين عودتها من شراء بعض الحاجيات وحين تفحصته في البيت وجدت انه لا يعمل وقد وضع بداخله الحجارة وعند عودتها من جديد لم تجد للبائع اي اثر.

ومن جرائم الاحتيال التي تكثر في المعاملات التجارية وتعطى كضمان لشراء البضاعة هي تحرير صك بدون رصيد حيث يعاقب مرتكبوها بالحبس ومضاعفة الغرامة فعندما يذهب مستلم الصك الى المصرف لا يجد له رصيد في المصرف حيث يعتبر ذلك نوعاً من الاحتيال. ويرى الدكتور عباس إبراهيم خالد أن هذة الجريمة محصورة الحدوث بين فئة معينة من الناس وهم شريحة أصحاب الممتلكات التجارية، فيقومون بتحرير الصكوك المالية كضمانة لعقد الصفقات وشددت العقوبة التي تطول مرتكبي هذة الجريمة فوصلت الى مضاعفة مبلغ الصك عند فرض الغرامة وهذا التشديد جاء من كثرة حدوث هذة الجريمة، كما ان الذي يقوم بتظهير صك لغيره او يستلم صكاً مستحق الدفع لحامله وهو يعلم انه ليس له مقابل فأنه يعاقب بالعقوبة ذاتها المفروضة على من يحرر صكاً بدون رصيد وفقاً للمادة ٤٥٩ من قانون العقوبات العراقي ١١١ لسنة١٩٦٩. ويحتاج الحال في الوقت الحاضر خصوصاً مع هذه الظروف إعادة النظر في مواد وعقوبات جرائم الاحتيال خصوصاً بعد التغيرات التي طرأت على المجتمع ومع كثرت هذة الجرائم وظهور أساليب جديدة لها قد تؤثر على القواعد الأساسية للمجتمع ككل .

قضية ومسؤول

واقع التعليم في كربلاء

كربلاء / المدى

يشكو الطلبة في المراحل الدراسية المتوسطة الثلاث وأولياء أمورهم من شيوع ظاهرة الدروس الخصوصية التي تؤثر سلبا على ميزانية العائلة إضافة الى جعل الطالب يعتمد الاعتماد الكلي على دخول الامتحان لا من خلال الدروس التي تلقاها في المدرسة بل تلك التي دفع ثمنها للمدرس الخصوصي وهي ظاهرة يجب التصدي لها كون انعكاساتها المستقبلية على العملية التربوية ستكون وخيمة.

لذلك يطالب الدكتور علي عبد الفتاح الحسناوي عضو لجنة التربية في محافظة كربلاء وزارة التربية بأن تقوم بالعمل الجاد من اجل القضاء على ظاهرة التدريس الخصوصي لأنها برأيه تؤثر على مستوى الطالب وتقلل من اندفاع المدرس، منتقدا في الوقت نفسه الجهات التي تقول أن هذه الظاهرة انحسرت بما فيها وزارة التربية.

وأضاف إلى إن هذه الظاهرة تفشت خلال الأشهر الماضية وخاصة لطلبة السادس الإعدادي عادا إياها وباء ومرضا لا بد من القضاء عليه قبل أن يتحول إلى فايروس يصيب العملية التربية برمتها بأمراض قاتلة...موضحا إن وزارة التربية قالت في تصريحات لها إن التدريس الخصوصي لم يعد موجودا وان بعض الجهات أكدت قول الوزارة ولكن واقع الحال يشير إلى غير ذلك وهي تجانب الحقيقة.

مشيرا إلى إن من الواجب محاربة هذه الظاهرة لأنها احد أسباب تراجع عملية التعليم وترديه وان على الجهات المسؤولة في مجلس النواب ورئاسة الوزراء ووزارة التربية والمديريات العامة البحث عن أسس سليمة لواقع التدريس والنهوض به على أن تكون الخطوة الأولى التخلص من التدريس الخصوصي ومعاقبة المدرس أو المعلم الذي يقوم بهذا العمل ومراقبتهم أثناء التدريس الرسمي إضافة إلى إقامة ندوات لزيادة وعي الطالب وتربيته بالاعتماد على نفسه وعلى مدرسه وان تكون إدارات المدارس جادة هي الأخرى في محاربة هذه الظاهرة بالإخبار عن المدرسين والمعلمين المخالفين لشروط الوظيفة العامة.

شكاوى

من كهرمانة الى الأندلس

المواطن عدي سالم مؤنس من بغداد يشير في الرسالة التي بعث بها للصفحة الى ان الشارع الذي يربط ما بين ساحتي كهرمانة والأندلس بحاجة الى عناية واهتمام الاجهزة المختصة ومنها دائرة بلدية الكرادة، اذ ان هذا الشارع يربط ساحتين مهمتين في بغداد إضافة الى ان مسافته قصيرة ولكن مع ذلك تجد الحفر والمطبات وعدم الاهتمام بجعله اكثر انسيابية مع الشكر.

الى الشركة العامة للاتصالات والبريد مع التحية

متى يتم ربط اجهزة التلفونات الارضية عندنا ليمكن الاستفادة منها بمراسلات الفاكس والانترنيت أسوة ببقية البلدان ثم هل نبقى نعتمد على البدالة الارضية التي لم تعد تلائم العصر لاسيما ان الأمر في الوقت الحاضر يعتمد على بالات (الواير ليس)فياترى هل سيتم استبدال بدالاتنا ومتى ؟!هذا السؤال نطرحه على الشركة.

المحلة ٤٦٠ والحصة التموينية

يشكو سكنة المحلة ٤٦٠ في منطقة الشعلة من ان مفردات الحصة التموينية في محلتهم يستلمونها شهريا ولكن تنقصها العديد من المفردات المهمة والتي دائما ما يكون المواطن في حاجة ملحة اليها خاصة حليب الاطفال والسكر الذي ارتفع سعره في الأسواق وصار يباع بأضعاف مضاعفة لذلك يطالبون وزارة التجارة بضرورة العمل على تجهيز الوكيل بالمفردات كاملة.

عنهم سيد يعقوب الموسوي

رواتب منتسبي تربية الكرخ /٢دائما ما تتأخر

يشكو منتسبو تربية الكرخ الثانية قاطع منطقة الدورة من كادر تدريسي ووظيفي الى ان رواتبهم الشهرية لا يتم استلامها في الموعد المحدد ودائما ما يتعذر مصرف الرشيد بالقول (ليس لديه تخصيصات)او راجعوا بعد أسبوع وهكذا يجعل من الموظف في موقف حرج وهو الذي يحتاج الراتب في موعده المحدد لتسيير اموره المعيشية وهذه الظاهرة ورغم الشكوى المستمرة منها لكنها لا تجد الأذن الصاغية لذلك يضطر منتسبو هذه المديرية إلى البحث عن مصارف خارج المنطقة.

معلم من تربية الكرخ الثانية

المحلة ٣١٧ بحاجة لتبليط شارع

المواطن أبو ذلفاء من حي أور المحلة ٣١٧ في رسالته يذكر ان الأجهزة البلدية المختصة سبق لها وان قامت بتسوية شوارع المحلة بـ (السبيس) ولقد استبشر الأهالي خيرا من اجل رؤية شوارعهم وقد غطيت بطبقة الإسفلت ولكن رغم مرور فترة طويلة فأن الشوارع بقيت على حالها لذلك يطالبون بتعبيدها لاسيما ان منطقة حي اور من المناطق المنظمة.

المحمودية قضاء يشكو اغلاق الطرق

أتصل بنا الفيف من المواطنين من سكنة قضاء المحمودية يشتكون فيها ما حصل لهم مساء يوم الجمعة الماضي٢٩/١/٢٠١٠، حيث سدت كل الطرق المؤدية للوصول الى مناطق سكناهم في القضاء بالنسبة لأصحاب السيارات، والسماح فقط للمشاة ولمسافة تزيد على(١٢) كيلو مترا.. ومعلوم ان هناك الكثير ممن تقع مصادر أرزاقهم او دوائر عملهم في القطاع الخاص في بغداد، او ان هناك الكثير من أبناء القضاء من يزور بغداد لأغراض عائلية او صحية او اجتماعية.

واضطر أصحاب المركبات وذويهم، الرجوع الى بغداد والمبيت في أمكنة مختلفة، بيوت أقرباء معارف او فنادق، او المبيت في سياراتهم الخاصة على الرغم من برد الشتاء القارس، ومن ارتضى المسير منهم،وفيهم النساء والأطفال وكبار السن، وفيهم المرضى كذلك..عانى الأمرين البرد وعناء المسير الإجباري، فهل يعقل ذلك يا فرقة(١٧) قاطع عمليات الكرخ/ قيادة عمليات بغداد؟!

عنهم /رعد محمد ناجي

حديث صورة

حفاظا على حياة المواطن

الصورة التي التقطتها عدسة مصورنا في محافظة ميسان قد تبدو للناظر أول وهلة بأنها خطوط متوازية ممتدة إلى ما لانهاية (الخطان المتوزيان لا يلتقيان)لكنهما ليسا بخطوط بل أسلاك كهربائية احدهما معطوب ان استطاع القارئ مشاهدة ذلك .وكنا نعلم ان العطب الذي يصيب السلك الكهربائي لا تتم معالجته كما يعالج خيط قطن من خلال عقد طرفيه بل هناك طرق معتمدة في ذلك الأمر ولكن السلك الذي نراه في الصورة معقود على طريقة (خيط القطن)لذلك فأن نسبة تعرض المواطن للخطر واردة مع هذا السلك في الصورة.

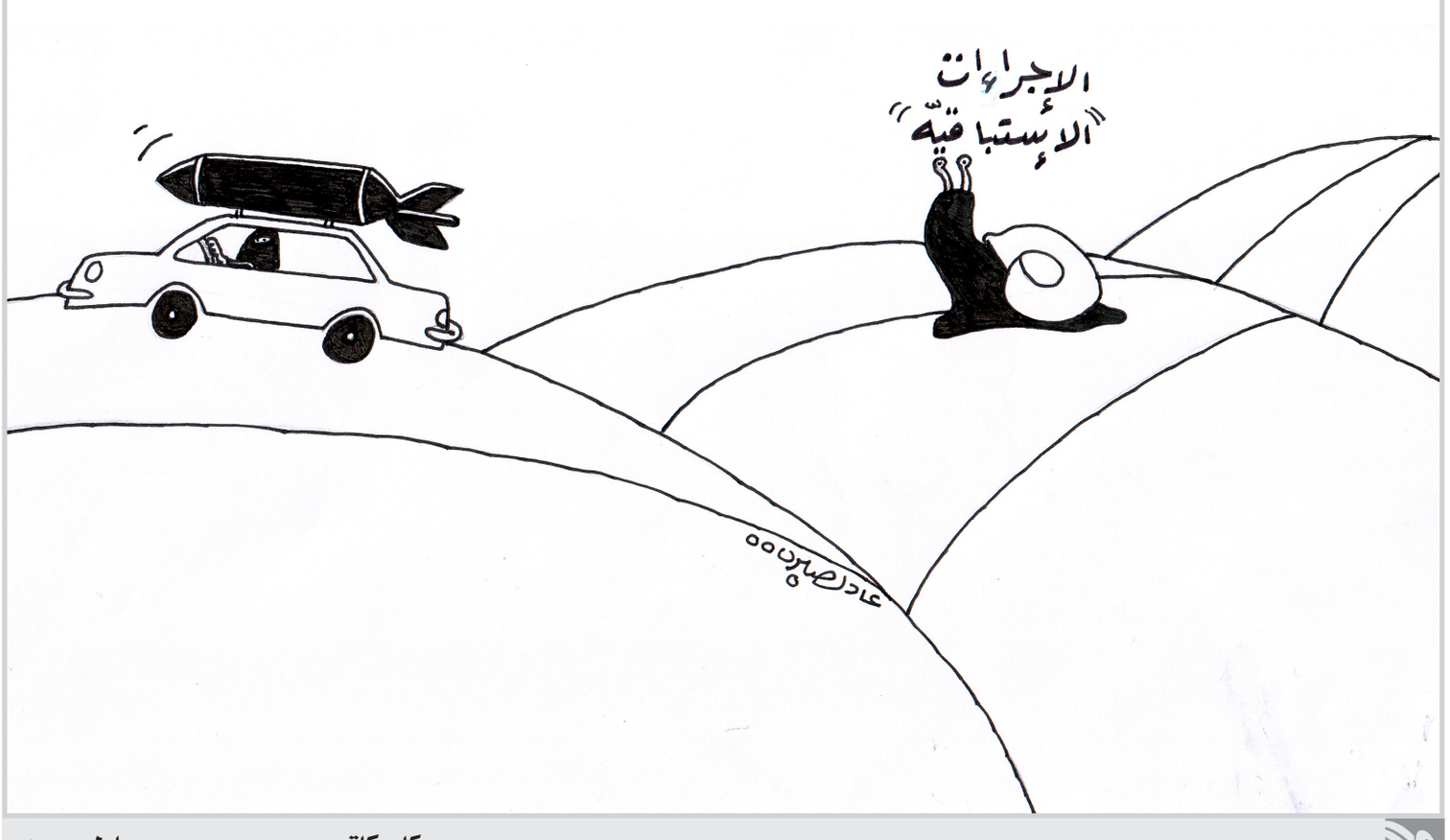

كاريكاتير..... عادل صبري

نستلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
issues@yahoo.com www.people
او على الهواتف الارضية
٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥
الموبايل
٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢